

شرح معلقة الأعشى)٨)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال أعشى ومست جيل تخلوا الصمد
يسمعه اذا ترجع فيه القيمة الفضل. ما الترجيع؟ تصويت - 00:00:00

نعم هو تبلييل الصوت الترجيع ترديد الصوت. قال جاوزتها بطليح جسرة سروح في مرفق اذا استعرضتها فتنوب. ما الفتل تمام. نعم
احسنتم التجافي والتبعاد. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ووالديك ومشايخ المستمعين والمسلمين -
00:00:20

هذا الاعشاب في معلقتي. له الى فقلت السفح يجري احسنتم بارك الله فيكم احسنتم. قال اعشاب بل هل ترى عارضا قد بت ارمقه
كانما البرق في شعل بل اذا وقعت بعدها جملة فهي الاذراب ليست عاطفة بل - 00:01:00
هي حرف ابتداء. ومن بعدها مستأنف. وهذا الاذراب اما ابطالي واما انتقالي. فالابطالي الذي يدل على ان ما قبلها كلام باطل. قال
تعالى وقالوا اخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباده مكرمون - 00:02:00

هنا لابطال الكلام السابق. وانتقادي هو الذي يكون لمجرد الدلالة على الانتقال من غرض الى غرض قوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر
اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا. الاذراب هنا - 00:02:20

الانتقال الى غرض اخر. لا لابطال الكلام السابق. وما نوع الاذراب في بيت الاعشاء؟ هل هو انتقالي او ابطالي؟ انتقالي. انتقالي
احسنت. قال بل هل ترى ايضا العارض المعتبر في الافق ومنه في القرآن - 00:02:40

احسنت فلما رأوه عارضا مستقبل او دينتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. يروي البيت يا من عارضا يا من يرى عارضا قد بت ارمق بت
اقمت بالليل فبات ليس معناه التوم بل معنا - 00:03:10

ما هو فعل الشيء بالليل؟ يقال بات فلان يصلى. قال تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. ارمقه اي انظر اليه وارقه. ويروى قد
بت ارقه. والمعنى واحد كأنما كأنني تشبيه مؤكد - 00:03:30

الكافي للتشبيه وادنى للتوكيد فكان التشبيه المؤكد. كأنما البرق هو الذي يريكم البرق خوفه وطمعا في حفاته في جوانبه واطرافه
شعروا الشعل جمع شعلة. وهي ذهب النار. يقول لنترك ما نحن فيه من قطع الصحاري الى الالتفاتات الى السماء. هل تبصر ايها الرائي
سحابا معتبرا في السماء - 00:03:50

انظر اليه والبرق يلمع في جوانبه واطرافه كانها شعل النار بسرع البرق المتلاحم له رداء وجوز مفعع عمل. منطق بسجار الماء متصل.
له اي العارض رداف اي سحاب قدره قدره من خلفه. يقال ردفه اذا تبعه. ومنه في القرآن - 00:04:20

احسنت. قل عسى ان يكون ردف لكم. بعض الذي تستعجلون. نعم. ومنه ايضا اذا تستغيثون ربكم لكم امي امدكم بالف من الملائكة
مردفين. اي متابعين يتبع بعضهم بعضا. يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة - 00:04:50

كذلك قال له رداف وجوز. جوز كل شيء وسطه. وجوز مقام العظيم الواسع عمل اي دائم البرق. منطق اي قد احاط الماء فصار بمنزلة
المنطقة والمنطقة والنطاق ما يسد به الوسط منطق - 00:05:20

سجائر الماء السيجان جمع سدل والسدل الدور العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت ملأى بديع الزمان الهذاني صاحب المقامات له قصيدة
يقول طافي العود الهندي يهيج اشجانى منها قوله عن ابيه يذكر اه شوق ابيه اليه وهو في الغربة - 00:05:50

يقول اذا ورد الركبان وافى ركابهم بفوارتي دمع هما السجل والنجل السجن الدلو العظيم والنجل في الماء السايب يسائلهم اين ابنهم

اين داره؟ الى ما انتهى؟ لم لم يعد هل له شغل؟ قال متصلوا اي ليس فيه خلل. يقول - 00:06:20
في هذا البيت للعارض سحاب اخر قد تبعه من خلفه. ووسطه عظيم واسع دائم البرق قد احاط بي الماء فهو له كالنطاق. ماؤه متصل بعضه ببعض. بدون خلل ولا انقطاع. لم يلهم الله عنه حين ارقبه. واللذادة من كأس وشغل لم يلهني لم يشغلني. بل له ما يشغل الانسان - 00:06:50

لم يلهم الله عنه حين ارقبه حين انظر اليه باستمرار وتأمل فيه. واللذادة اللذادة تلذذ شيء فيتمنى به ولا اللذادة من كأس اي من كأس خمر. الكأس من المؤنث او من المذكر ما الدليل - 00:07:20

احسنت احسنتم يتنازعون فيها كأس فيها او الضمير المؤنث. كذلك يضاف عليهم بكأس من معين بيضاء. وصفت بالمؤنث والناس يتبعون منعوته في التذكير قال طرفه متى تأتيني؟ اصبحت كأسا روية. فوصفها بالمؤنث. قال روية - 00:07:50
طيب عمر ام كلثوم ذكر الفعل مع الكأس. فقال في معلقته صبنت الكأس عنا ام عمرو وكان مجرها اليمين لم يقل وكانت الكأس. قال وكان الكأس. فهل يستدل بهذا على التذكير - 00:08:20

احسنت احسنت الكأس المجازي التأنيث كما قال تعالى فكان صلاتهم ذكر فعل هنا كان صلاتهم. والكأس سمى كأس الا وفيها الشراب.
ولا تطلق الكأس عند العرب الا على الاناء المملوء بالخمر. لذا قال بعض العلماء فرض الذين يتعاطون - 00:08:40
الكؤوس اينها بعضهم بعضا. فرض على الذين يتعاطون الكؤوس ان ينهى بعضهم بعضا. هذا مبني على الكأس لا يطلق عليها هذا الاسم عند العرب الا اذا كان الاناء مملوءا بالخمر - 00:09:10

ذكر هذا ابن عطية في تفسير كانوا لا يتناهون عن منكر ان فعلوه قال ان بعض العلماء قال فرض على الذين يتعاطون الكؤوس اينها بعضهم بعضا؟ ولا شغل يقول لم يصرفني عن نظري الى - 00:09:30

ومتابعته ما يشغل الانسان ويطربه ولم يصرفني عنه لذة كأس ولم يشغلني عنه صرفت عن ذلك كله وتابعت البرق. قال فقلت للشرب في درنة وقد ثمنوا شيئا. وكيف يشيم فقلت للشرب اي لجماعة الشاربين. هذا معنى الشرب بالفتح. وما معنى الشرب - 00:09:50
بالكسر لها شرب لكم شرب يوم معلوم صح؟ نعم حظه من الشراب. الحظ من الشراب. وبالضم معلوم. الشر معلوم قال نظم ثلاثة قطب الشرب جمع الندماء والشرب حظ قسم والشرب فعل علم وقيل - 00:10:20

ماء العنب فقلت للشرب في درنة درنا علم على موضع وقد ثمنوا اي سكرروا شيموا. انظروا الى البرق وقدروا اين يمطر يقدر اين ينزل المطر والعرب كان الواحد منهم اذا نظر الى البر يمكن ان يقرر الرحيل الى مكان لمعرفته بالنظر الى البرق ان ذلك ما كان قد انطق - 00:10:50

بمجرد النظر الى البرق يعرفون السحاب اين امطرت. وهذا يسمى الشيم. يقول شامة يشيم. قال وكيف يشيم الشارب الشمل؟ الثمر سكران. يقول انه قال رفاقه وجلسائه الحال انهم سكرروا انظروا الى البرق قدرروا اين ينزل مطره. ثم استدرك فقال وكيف يشيمون البقاء وهم سكارى؟ قال - 00:11:20

قالوا نمار في بطن الحال جادهما في الاسجدية فالابلاء فالرجل اه قانون مار في بطن الخالي جادهما. جادهما من الجود. فالاسجدية فالابلاء ويروى فالابلاء وهذه كلها اعلام على مواضع معروفة عندهم. فالرجل الرجل مسائل - 00:11:50
واحدة يقول انهم استجابوا لطلبه وقالوا انه اصاب هذه المواقع بغزاره. من اين ستأخذ من البيت؟ انهم قالوا ان المطر اصابها بغزاره ما الجود؟ هو الموت كثير. نعم احسنت. احسنت - 00:12:20

زود هو المطر الغزير. قال فالسفح يجري فخنزير فبرقتة. حتى تدافع منه الريو فالحبل فالسفح يجري فخنزير هذان موضعان. فبرقتة البرقة الموضع الذي جمع رملا وحجارة وطينا. وقد ذكر طرفة البرقة في مطلع معلقته ماذا قال - 00:12:50

احسنت ببرقة فهمد ببرقة فهمد موضع لكن البرقة الموضع الذي جمع رملا وحجارة وطين قال حتى تدافع اي دفع بعضه بعضا يقال تدافع السيل اذا دفع بعضه بعضا حتى تدافع منه الريو ما ارتفع من الارض ونشز. ومثله الربوة واويناهما الى ربوة - 00:13:20
ذات قار ومعين كمثل جنة بربوة فالحبل الحبل جبل او بلد يقول ان السيل بهذه المواقع حتى تدافع السيل وغمر ماوه الارض

المرتفعة وامتد الى الموضع المسمى بالحبلاء هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:13:50
واياك وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:20